

ثقافة الإستهلاك.. مرض العصر

عادة ما يتم الإعلان عن وجود مرض او وباء ينتشر في منطقة ويتم اخذ كافة التدابير الاحترازية وحملات التوعية للوقاية منه على الاقل. لكن ماذا لو كان من الامراض الغير مصنفة ضمن علاج مُعين، الاستهلاك هو احد امراض العصر، ذلك الذي يستنزف كل طاقات الانسان الروحية والاقتصادية اضافة الى الاضطرابات النفسية بما فيها الاكتئاب والاحباط والامراض النفسية الشائعة الاخرى دونما يشعر أنه السبب!

في البدء ليست الاشكالية بالاستهلاك الذي يلبي حاجات الفرد والمجتمع وانما في جعل الاستهلاك غاية الوجود الانساني! ففي المجتمعات النامية مثلاً التي يجهد انسانها في توفير ايسر مقومات العيش (الصحة، التعليم، الامن والعمل) وغيرها من الحقوق الانسان الاساسية، يتحقق مع وجودها السعادة والطمأنينة وحسن الحال وتحقيق ذاته مما يقضي على التوتر ومايصاحبه من ألم، ذلك يختلف - بالطبع - عن الانغماس في متع الاستهلاك وملذاته، ان يعتاد الانسان على اشباع حاجاته البرانية التي تفقد برقيها بمجرد الحصول عليها دافعة آياه الى البحث عن المزيد من الوان الاتارة فالانسان ابن عواده، حتى يالف العيش على هذا النمط بحيث يعيش المرء للمباهاة والمظاهر عندما يصبح هذا هو هاجسه وبهسه، فيتصور هذا هو هدف الانسان في هذه الحياة المرجو تحقيقه دون تفعيل طاقاته وافكاره وابداعه الخاص.

ثم يتصدم بخواء الوجود! واثاره السلبية، ولعل ماثلهذه اليوم من انجذاب التكنولوجيا وسوائل الاعلام والمولات التجارية المتزايدة ومخراً الفاشنستاً المنتشرة في الآونة الاخيرة التي اخذت تعرض كل المنتجات والسلع! عن طريق اعلانات تجارية يشتى الطرق، حتى اصبحت ترى المعلن عبارة عن ورقة رجعية قابلة للتحلل وتتما تضاء، الا ان كل شيء للبيع ولاكان للاختيار من كل هذه العولة! الامر لا يؤثر على الجانب الاقتصادي فحسب بل الاجتماعي ايضاً، من اليوم يقنع ذوي الدخل المحدود والفقره ان كل هذه الرفاهية الغير محدودة ماهي الا اشياء برزقة تدفع بالانسان الى المزيد والمزيد لاشباع الغريزة التي تتسع دون قناعة، حتى يقبس المرء قيمته بما يمتلك من اشياء كمالية غير ضرورية ويبدل ضمن حلقة مفرغة لا يستطيع منها فكاً، مما يعطل الطاقات الانتاجية والفكرية الاخرى المتلاشية وسط الفوضى الداخلية.

ان الغرض من هذا الموضوع يفتح لنا مواضيع اكثر والشيء بالشيء يُذكر، عليه ما ذكر انفاً نبذة خاطفة حول ماهية ثقافة الاستهلاك وتأثيره، ليجد من متخفينا وكل من يملك تأثير بسيط على المجتمع التطرق لعدد من الموضوع والتوعية، وعلى السلطات من جانب آخر تفعيل قانون حماية المستهلك والحد من الاعتماد على الاستيراد بصورة كلية، كما يمكن ضبط اساليب الدعاية والتي تركز للاستهلاك، كي لا تلهو الطاقات المحلية وتخلق ازمتاً اقتصادية.

غدير يونس لطيف

بغداد

الغاية في العطر والوسيلة في الدين

"الغاية غايه ام وسيلة؟"

لا يزال هذا السؤال يشغل عقول المفكرين والباحثين وعلى الرغم من ان النتيجة ظهرت قبل قرون بان الدين هو الغاية وكل الوسائل التي توصل اليه يجب ان تكون طاهرة، لكن في ديننا الحنيف اتضح ان البعض يستخدمه كوسيلة لجمع المال وطريق للوصول خلاله للسلطة. الامتداد على ذلك كثيره، اولها ساستنا وبعض رجال الدين المرتزقة واخرها طرفة لربما تفتاجنا بها قليلاً حيث نقتف مستغربين شعبنا عندما يؤله طبقة جديدة تدعى طبقة "مطربي الدين" او (الروايد). صحيح ان الانساق بطبيعتها تميل الى النغم، لكن خطأ ان يطرّب الانسان ويرمي كل ما يجييه على خشبة منفي مخمور. ويمثل هذا استطاعت هذه الطبقة الاستخفاف بعقولنا وجمع المال واكتساب الشهرة عبر سذاجة سلطاننا.

هذه الطبقة استغلت عواطف البسطاء وما اكثرها في مجتمعاتنا لسلب اموالهم بطريقة "اشرى عطري وتدخل الجنة". نعم، انها كذلك، فخلال متابعتي لمواقع التواصل الاجتماعي وجدت الكثير من مستخدمي الفيسبوك يعتبرون هذا العطر هو "مستحب" و"يجب" التعطر به اثناء التعبد كي يبارك الله بأعمالنا. انها هرطقة حديثة يا سادة. استغربت لان اغلب هؤلاء المستخدمين هم من طبقة تعتبر نفسها متقفة، ثم يرتد لوهلة، فوجدت بان هذه الفئة لا تعرف للثقافة طرفة. لكن المشكلة انهم كثر. ويهددهم هذا لربما يعملون الدعاية او ال (بروباكاندا) لمنتج هذا الانسان المستخدم، اقول مستخدم واقصدها، والجيل تكفيه الاشارة.

فهداه الايام اطلق هذا المستخدم والدعو الرادود حيث اعتبر هذين الحرفين اسماً لشركته التي تنتج عطراً فوقع سعر القنينة الواحدة المئة دولار امريكي، وهو يستخدم افضل طريقة ترويج بضاعته وهي استخدام القضية الحسينية كوسيلة ممتازة لبيع اكبر عدد ممكن من قناني عطره. حيث يضع على قنينة العطر شعار يرمز لثورة الاسام الحسين (ع) وايضاً يضع اسمه التي اتخذها في الاخرى اسماً لشخصه لتسويق نفسه. نعم، ان صوته جميل، لكن ليس اجمل من صوت الكثير من الطيور المحرمة.

لا اريد ان افق متفرجاً لما يحصل من مهازل يحاول الساسة والبعض من هذه الطبقات الشاذة امثال صاحب الشركة اعلاه، بل وجب القول وحان الوقت لاخبار القليل ممن يسمع، فعلى الرغم من انني مدرك ثمن هذا الكلام، ولربما سيعتبر الكثير ياني اهاجم مذمباً انا منتمياً اليه، والصحيح انني ادافع عن دين ومذهب وعقيدة تريد هذه الطبقة المستخدمة من قبل اجهزة مخابرات دولية تحقيق اهدافها التحجيلة والمكسبية من خلالها. بالضبط كما استخدم جهاز المخابرات النازي (الجيستابو) شركة هوكو بوس لدعم المشروع النازي وكذلك لتغطية جرائم النظام اثناء الحرب العالمية الثانية ولا تزال. لكننا لن نضعف او نهاب تلك الطرق التي تستخدمها تلك العصابات السياسية ومافيات الدين ومليشياتهم، وتأمل دائما بان جيلنا القادم وشبابنا الواعي يدرك يوماً قدارة تلك الانظمة المنظمة بأحكام وعملها الرديت واستخدامها للدين كوسيلة لكسب المال وطريقة ناجحة لتجهيل الانسان.

فأخذرو وسيلة الدين يا اخوة.. والله من وراء القصد عليهم.. ((وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر ولو شاء لهداكم اجمعين))

محمد حبيب

نوزيلائد

أردنيون يزورون سوريا بعد إنقطاع لشراء الخضار والحلويات وتعبئة البنزين

إقبال كثيف وفره فتح معبر نصيب الحدودي



بيع: بهاء المصري ينتظر زبائن أردنيين ليبيعهم حلويات عند معبر نصيب الحدودي بين الأردن وسوريا

عند معبر نصيب، تزدهم السيارات الوافدة من الأردن في خطوط طويلة، وبعضها محمل الفواكه والخضار لاسيما البطاطا والبصل والفراش والبطانيات والحقائب لسوريين عائديين الى بلادهم، وإلى جانبها شاحنات نقل وتبريد متوقفة بنورها بانتظار انتهاء معاملات اجزائها الحدود. وتقدم السلطات السورية خدماتها من خلال غرف جاهزة الصنع وضعت الى جانب بعضها البعض، قرب صالة القدوم الرئيسية التي تضربت بفعل الحرب وانطلقت ورش اصلاحها. ويتنهم عمال في نقل الأتربة والردم من الداخل وكذلك من قاعة المنطقة الحرة، حيث لا يزال شعار أحد الفصائل مكتوباً عند مدخلها. وفي اول نقطة أمنية في المعبر، الموجودة تحت قنطرة مرتفعة، تم تلالو العلم السوري نهاية فوق راية المعارضة ذات النجوم الثلاثة على جدران عدة، وبانتظار ختم جواز قبل عبوره نحو سوريا، يقول الأردني محمد الساسين (25 عاماً)، الذي يرتدي قميصاً أزرق اللون قبل الأحداث، كما ناتي يومياً الى سوريا واحياناً نتناول الفطور فقط ويغصد الشباب القادم من مدينة الرما الحدودية والمتخصص في الإدارة السياحية بمشقة للرحلة الثانية منذ افتتاح المعبر من أجل السياحة والسهر وتناول الطعام، مبدياً دهشة لكون الأسهر متدنية جداً بالنسبة للأردني، ويوضح بحسب صحیح ان سوريا شهدت حرباً لكننا نحن الأردنيين ايضاً عشنا حصاراً، وعندما فتحت الحدود كان الجنة فتحت لنا. ينتظر السائق مطع الحوراني (53 عاماً) بين العشرات في صف طويل امام شباك خدم الجوازات، قبل ان يكمل طريقة الى دمشق يطلب من عائلة أردنية تنتظره لإصابتها إلى بلدها. وترتد هذا السائق بشكل شبه يومي الى سوريا منذ

نصيب (سوريا)، (ا ف ب): بعدما حمل السلاح سنوات في صفوف فصائل معارضة في مدينة درعا، يحمل بهاء اليوم على البرازق والحلويات الشامية ويبيعها للزبائن الأردنيين الذين يقبلون بكثافة على سوريا بعد نحو شهر من إعادة افتتاح معبر نصيب الحدودي.

ويبدي أردنيون تحدثت اليهم وكالة فرانس برس عند المعبر دهشتهم من انخفاض اسعار السلع والخدمات في سوريا، بعد أكثر من سبع سنوات من الحرب مقارنة مع واقع الاسعار في بلدهم. واستعدت القوات الحكومية في تموز معبر نصيب وكامل الحدود الأردنية بعد عملية عسكرية، ثم اتفقتات نسوية مع الفصائل المعارضة في محافظة درعا الجنوبية. وافتتح الجانبان السوري والأردني المعبر رسمياً منتصف الشهر الماضي بعد نحو ثلاث سنوات من إغلاقه، ويقول بهاء (26 عاماً) وهو يحيى على الحلويات المتبقية في صندوق بلاستيكي قبضته على دراجته النارية، احضر منذ اسبوعين حلويات تصلتي يومياً من دمشق وإبيها للاردينيين الذين ياتون لشراؤها هنا لأنها اقل ثمناً من بلادهم. ويضيف ابيع يومياً ما بين 27 الى ثلاثين علبة بسعر ثلاثة دنانير (اربع دولارات) لكل منها. وياتي بهاء يومياً

توفير منح لنيل الدكتوراه بتخصص الإقتصاد في بريطانيا

بغداد - الزمان أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عن توفير منح دراسية لنيل شهادة الدكتوراه في مجال الإقتصاد بالجامعات البريطانية للعام الدراسي المقبل. وقال المدير العام لإدارة البعثات والمغتربات العراقية في بيان امس إن (المنح الدراسية البريطانية خصصت لنيل شهادة الدكتوراه للموظفين وغير الموظفين وبواقع 250 منحة دراسية للدول كافة ومدعومة بالكامل. وبين الفتلاوي، ان آخر موعد للتقديم سيكون 2019/1/3، وعلى الرابط الإلكتروني الخاص بدارثة الدراسات والبحوث العراقية العراقية <http://iq.gov.scrdiraq.scrdgate/www>).



صلاح الفتلاوي

كما أعلنت الوزارة عن فتح باب التقديم على المقاعد الشاغرة لطلبة الذين لم يظهر لهم قبول ضمن قناة التعليم الحكومي الخاص الصباحي(الوازي). وقال المدير العام لإدارة الدراسات والتخطيط والمتابعة إيهاب العتايبي في بيان امس إن (الوزارة فتحت باب التقديم على المقاعد الشاغرة للطلبة من خريجي المستنح الدراساتيتين 2016/2017، 2017/2018 الذين لم يظهر لهم قبول ضمن قناة التعليم الحكومي الخاص الصباحي (الوازي) على ان يكون قبول الطلبة ضمن خطة الكليات والجامعات). وأضاف ان (قبول الطلبة سيكون قائما على اساس تنافسي يتمثل بمجموع الطالب وعدد المقاعد المتبقية،

المركزي: إجراءاتنا المصرفية نقلت العراق إلى منطقة المتابعة الاعتيادية

الرافدين يصرف سلفاً جديدة تصل إلى 7 ملايين دينار

بغداد - صباح الخالد صرف مصرف الرافدين، دفعة جديدة من سلفة ضعف وضعت للمتقاعدين المدنيين والعسكريين عن طريق ادوات الدفع الالكتروني، والتي تمت تعبئة الرصيد المالي اثناء اداء وحدات سكنية في مجمع بسماية السكني لنحو 249 مواطناً خلال شهر ايلول الماضي. وقال بيان امس انه (تم إنجاز معاملات منح القروض للراغبين بالحصول على سلفة مجمع بسماية السكني وأشار البيان الى ان الفروع المشمولة بقروض بسماية هي فروع المعرفة - الفروس - الامن - المستنصر - حي القصر الأبيض - حي العربي - حي العمال) وأكد محافظ البنك المركزي العراقي علي العسلاق ان الاجراءات التي اتخذها البنك كانت كفيلة لنقل العراق الى منطقة المتابعة الاعتيادية. وقال العسلاق ان الاجراءات المتخذة من قبل المؤسسة المصرفية الدولية اسس ان (الاجراءات المصرفية التي اتخذتها المؤسسة المصرفية الدولية اسس ان (هذا المؤتمر الجديد سيكون معقدور كل المؤسسات المالية الدولية ان تفتح ابوابها وعلاقتها مع مؤسساتنا المصرفية في العراق.

إرساله رسالة نصية تخبره بكافة الإجراءات القانونية لمنحه اياها وصرفها عن طريق ادوات الدفع الالكتروني، والتي تمت تعبئة الرصيد المالي اثناء اداء وحدات سكنية في مجمع بسماية السكني لنحو 249 مواطناً خلال شهر ايلول الماضي. وقال بيان امس انه (تم إنجاز معاملات منح القروض للراغبين بالحصول على سلفة مجمع بسماية السكني وأشار البيان الى ان الفروع المشمولة بقروض بسماية هي فروع المعرفة - الفروس - الامن - المستنصر - حي القصر الأبيض - حي العربي - حي العمال) وأكد محافظ البنك المركزي العراقي علي العسلاق ان الاجراءات التي اتخذها البنك كانت كفيلة لنقل العراق الى منطقة المتابعة الاعتيادية. وقال العسلاق ان الاجراءات المتخذة من قبل المؤسسة المصرفية الدولية اسس ان (الاجراءات المصرفية الدولية اسس ان (هذا المؤتمر الجديد سيكون معقدور كل المؤسسات المالية الدولية ان تفتح ابوابها وعلاقتها مع مؤسساتنا المصرفية في العراق.



علي محسن العلاق

العاني: التجارة جادة في توفير مفردات التموينية على مدار العام

إعفاء الفلاحين والمزارعين من بدل الإيجار السنوي



تجوال: فلاح يتجول في مزرعته العامرة

بغداد - قصي منذر اعلمت وزارة الزراعة، اليوم السبت، إعفاء الفلاحين والمزارعين من بدل الإيجار السنوي لعامي 2018 - 2019. ونذكر ان إعفاء الفلاحين والمزارعين من بدل الإيجار السنوي لعامي 2018 - 2019 ان (تم توفير مبلغ 36 مليون دينار لتأمين توفير مفردات التموينية للمزارعين والمزارعات في كافة المحافظات العراقية). ووفقاً للبيان، فإن (الوزارة جادة في توفير مفردات التموينية للمزارعين والمزارعات في كافة المحافظات العراقية). ووفقاً للبيان، فإن (الوزارة جادة في توفير مفردات التموينية للمزارعين والمزارعات في كافة المحافظات العراقية). ووفقاً للبيان، فإن (الوزارة جادة في توفير مفردات التموينية للمزارعين والمزارعات في كافة المحافظات العراقية).

رئيس التحرير سعد البزاز Edtior- in chief: Saad Al Bazzaz	Published in Baghdad - London - Manama Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997 Printed in Baghdad and London	الطبعة الدولية تطبع في لندن وتوزع في أوروبا وشمال أفريقيا	مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر أسسها سعد البزاز في 10 - 4 - 1997 تصدر عنها ○ الزمان (يومية سياسية) ○ الزمان الجديد (شهرية عامة) ○ الفاء (مجلة ثقافية)
رئيس تحرير طبعة العراق أحمد عبد المجيد	رئيس تحرير الطبعة الدولية فاتح عبد السلام	طبعة العراق بغداد - البتاوين - مجلة 101 - رفاق 71 - مبنى 28 العناية: شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الإلكتروني: anaas_designer@yahoo.com هاتف مدير الاعلانات: +964(0)7722298638	الزمان (الزمان) نصير بطبعات دولية وتوزع في أنحاء العالم الطبعة العربية توزع في الجمهورية العربية السورية والامثلة الأردنية الهاشمية صباح كل يوم شركة التوزيع في سوريا مؤسسة الوحدة للتوزيع - دمشق شركة التوزيع في الاردن - عمان
العنوان الإلكتروني www.azzaman.com		مكاتب ومراسلون باريس - برلين - بروكسل - فيويروك - روما - انقرة دمشق - القاهرة - تونس - الدار البيضاء - الجزائر - رام الله نواكشوط - الخرطوم - طرابلس - بيروت - دبي - عمان	طبعة الخليج تطبع بمطابع الأيام للصحافة والنشر - البحرين